العنوان:	درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولي لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمات أنفسهن في مدارس لواء المزار الجنوبي
المؤلف الرئيسي:	الصرايرة، أنوار محمد على
مؤلفين آخرين:	الطويسي، أحمد عيسى علي(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2019
موقع:	مؤتة
الصفحات:	1 - 87
رقم MD:	1056482
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة مؤتة
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الاستراتيجيات التربوية، التدريس الفعال، معلمو المدارس، التعليم الأساسي، الأردن
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1056482

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

شهد العالم سلسلة من التغيرات والتطورات العلمية والمعرفية والتقنية، وأضافت التغيرات عدداً من المسؤوليات والواجبات على المعلم الذي تتغير أدوارة وتتطور بشكل مستمر، إذ أن دور المعلم مقتصراً على تلقين وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات، بل أصبح منظماً للتعليم وميسراً له، وموفراً للظروف المساعدة على إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك الطلبة وعلى النحو الذي يكفل نموهم المتكامل والمتوازن من جميع الجوانب.

وفي هذا الخضمِ الهائل من المتغيرات في عصر العولمة، ما زالت المدارس والمؤسسات التعليمية تعتمد الطريقة الاعتيادية طريقة أساسية، ترسخ الدور المباشر للمعلم كمتحدث في الحصة الدراسية، في حين ينحصر دور الطالب على الاستماع للمعلم، لذلك بات التحول الوظيفي لدور المعلم والطالب مطلباً ملحاً لمواكبة تلك التغيرات، لأن تقدم الأمم والحضارات أصبح يقاس بما تقدمه مؤسسات التربية والتعليم، للطلبة وصناع المستقبل(فلية،2003).

يعد المعلم من أهم العوامل التي تؤثر في تحصيل الطالب، وأن طبيعة التفاعل الصفي بين المعلم وطلبته هو المرتكز الأساس في نجاح العملية التعليمية التعلمية أو فشلها، وليس فقط البيئة المدرسية أو المقررات الدراسية لوحدها. حيث ينظر إلى المعلم على أنه قائد للتعلم الصفي عن طريق ما ينظم من خبرات ومواقف، ومدير للسلوك الاجتماعي من خلال تعزيز العلاقات الايجابية بينه وبين طلبته، لذا ينبغي أن يكون المعلم فعالا في التدريس حتى يحقق الطالب أفضل مستوى في التحصيل، وحتى يستطيع المعلم أن يوفر للطالب المهارات التعليمية ويقوم بأدواره المختلفة بفاعلية عند ممارسته عملية التعليم، لابد من تحديد واضح لمفهوم التدريس الفعال لأن ذلك يساعد على تحسين العملية التعليمية، ويزيد من إنتاجية المعلم والطالب، ويعزز من دور الطالب كشريك استراتيجي في عملية التعليم والتعلم(مرعي والحيلة،1992؛ الشبلي،2000).

إن تطبيق المعلم لمجموعة المهارات، والأدوار المختلفة بفاعلية عند ممارسته عملية التدريس أن ينطوي على تحديد واضح لمبادئ التدريس الفعال فقد توصل سافير وغوير(Saphier and Gower،1987) إلى ثلاثة مجالات لمبادئ التدريس الفعال، وهي على النحو الآتي.

إدارة الصف وتنظيم التدريس، ويشمل بناء علاقات ودية مع الطلبة، ومراعاة مبادئ التعلم.

تنفيذ التدريس، ويشمل تنفيذ طريقة معينة من طرائق التدريس، وبخاصة تلك الطرائق التي تفسح المجال لمشاركة أكبر للطلبة في أثناء الموقف التعليمي.

المنهاج الذي يقوم عليه التدريس، ويشمل اختيار الأهداف وتنظيم المحتوى وتقويم تعلم الطلبة، والتركيز على الأنشطة التي تحفز الطلبة في المشاركة الإيجابية.

وتُعد مرحلة التعليم الأساسي مرحلة مهمة لتربية الطلبة وتأهيلهم ليكونوا متوافقين مع المجتمع الذي يعيشون فيه والتفاعل معه، وبمقدار الاهتمام الذي حظيت به هذه المرحلة يصبح الشخص مقتدراً على المساهمة في بناء المجتمع وتقدمه والنهوض به. ومن هنا تعد المرحلة الأساسية مرحلة تعلم المجتمع بمستوياته كافة، إذ تشكل مرحلة البيئة الثانية للطالب بعد أسرته كما أنها مرحلة البداية في تكوين شخصيته من سن السادسة بداية التكليف إلى سن الثانية عشرة الذي يعد سن التمييز من عمر الطالب، وهي تشمل الطفولة الوسطى و المتأخرة. وتعد هذه المرحلة بداية تشكيل النقش الفكري والعلمي في ذهن الطالب، والذي قد يستمر معه طوال حياته، فهي مرحلة الحقل الخصيب الذي تغرس فيه بذور الحياة الاجتماعية المستقبلية للطالب، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال وجود معلم معد إعداداً يتوافق مع هذه الأهداف النبيلة والغايات المنشودة، وبذلك تعد المرحلة الأساسية هي الخطوة الأولى للمسار التعليمي والعلمي للطلبة(سعدات، 2014).

وفي الأردن، ونظراً لما لمرحلة التعليم الأساسي من أهمية فقد عدت الصفوف الأساسية الأولى قاعدة التعلم، لأن هذه الصفوف تؤدي دوراً فاعلاً مهماً في تحديد شخصية الطالب، الأمر الذي استدعى تعيين معلمات خاصات لكل صف(فتح الله، 2007). وقد يكون لأساليب التدريس الفعال دور فاعل في بناء شخصية الطالب منذ

مراحله التعليمية المبكرة، وذلك لما لاستراتيجيات التدريس الفعال من أهمية في الحياة التعليمية والحياة العامة فضلاً عن ما يؤمل من إسهامات ايجابية لهذه الاستراتيجيات.

من هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات أنفسهن في مدارس لواء المزار الجنوبي. ووضع التوصيات التي تساعد القائمين على العملية التربوية على تذليل هذه الممارسات ومعالجتها.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال خبرة الباحثة كمعلمة للصفوف الثلاثة الأولى، لاحظت أنه من الضروري التعرف إلى أفضل الأساليب والطرائق التي يمكن استخدامها في عملية التدريس الفعال. وتجلت مشكلة الدراسة في أن معلمة الصفوف الثلاثة الأولى ما زالت تتبع بعض طرائق التدريس التي توصف بأنها تقليدية، والتي تركز على الدور المباشر للمعلم والدور غير المباشر للمتعلم، مما يجعل دور الطالب سلبياً. إذ أن الطالب في هذه الحالة لا يكون له الخيار غير الحفظ والاستظهار وتلقي المعلومات فقط.

وتماشياً مع ما أوصت به عديد من الدراسات مثل دراسة تيرنر (Turner,2005) ودراسة الجبوري(2006)، ودراسة العمرات والطويسي(2014) بضرورة أن يوظف المعلم أساليب التدريس الفعالة في طرائقه وأساليبه التدريسية بما يسهم في تحقيق النمو الشامل لدى الطلبة معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال اعتماد توظيف استراتيجيات تدريس فاعلة.

لذا جاءت هذه الدراسة لتقصي درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات أنفسهن في مدارس لواء المزار الجنوبي. وعليه فان هذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المديرات والمعلمات أنفسهن في مدارس لواء المزار الجنوبي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α =0.05) بين تقديرات مديرات المدارس والمعلمات أنفسهن لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى

لاستراتيجيات التدريس الفعال، تعزى لمتغيري: الوظيفة(مديرة، معلمة)، والخبرة (اقل من 5 سنوات، من 5 سنوات- 10سنوات، وأكثر من 10سنوات).

3- هل هناك أثر للتفاعل بين متغيري الدراسة(الوظيفة والخبرة) في تحديد درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات أنفسهن؟

3.1 هدفا الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الهدفان الآتيان:

1. تعرف درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات أنفسهن للعام الدراسي 2018/2019.
2. تقديم مقترحات وتوصيات لأصحاب القرار من أجل تحسين ممارسات معلمات الصف، وتحفيزهن على استخدام استراتيجيات التدريس الفعال.

4.1 أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

1. توفير قاعدة معلومات للإدارة التربوية، والإدارة المدرسية يمكن الرجوع إليها لمعرفة درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات أنفسهن.
2. تقديم التغذية الراجعة للمعلمات حول واقع أدائهن والوقوف على جوانب القوة من جهة، وجوانب الضعف من جهة أخرى، وتحفيزهن على التقدم نحو النجاح بعد معرفتهن جوانب القوة والضعف في أدائهن، والحرص على استمرارية النمو المهني.

5.1 مصطلحات الدراسة

وردت في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات يستوجب تعريفها إجرائياً، وعلى النحو الاتي:

التدريس:

هو موقف يتفاعل فيه الطالب عن طريق المعلم مع الخبرة التعليمية تفاعلاً إيجابياً ينتهى بتحقيق أهداف الدرس من اكتساب القيم، والخبرات، والمهارات، والاتجاهات، والاستعدادات أو تعديلها وتنميتها.(سمير يونس صلاح، والرشيدي، 2005).

التدريس الفعال:

هو مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يوظفها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بشكل فردي أو جماعي للوصول لنتائج مرضية في مجالات التدريس دون إهدار للوقت والطاقة (زيتون، 2003).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للطالب، والتي من خلالها يقوم بالبحث باستخدام مجموعة منها (الاستراتيجية العرضية مثل استراتيجية التدريس المباشر والاستراتيجية التفاعلية مثل استراتيجية لعب الادوار والاستراتيجية الكشفية مثل استراتيجية التعلم الذاتي).

استراتيجيات التدريس الفعال:

هي مجموعة من الاجراءات أو الممارسات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف التي تحدث بشكل منتظم، ومتسلسل تهدف إلى تحقيق ما يسعى إليه من أهداف تدريسية معدة مسبقاً (سليمان، 1988).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: مجموعة من الإجراءات، والمهارات، والأنشطة وطرائق التدريس والأساليب التي ينفذها المعلم، ويستخدمها عند تدريس أحد الموضوعات المحددة وفقاً لممارسات متتابعة ينظم بها المعلم عملة داخل الصف من خلال تقسيم زمن الدرس على الأنشطة المختلفة التي ينفذها الطلبة من خلال الأعمال سواء الفردية منها أم التي تنفذ من بمجموعات تعاونية طبقاً لخصائص الطلبة وطبيعة

الموقف التدريسي، بما يحقق الأهداف المطلوبة من كل استراتيجية من الاستراتيجيات المستخدمة.

الصفوف الثلاثة الاولى:

ويقصد بها المرحلة التي تضم الصفوف الاول والثاني والثالث الاساسي، ويتراوح أعمارهم من 6-9 سنوات، وتسمى المرحلة الاساسية الدنيا.

معلمات الصف:

هن المعلمات اللواتي يدرسن جميع مواد الصفوف الثلاثة الأولى في إحدى المدارس الحكومية أو الخاصة التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019.

مديرات المدارس:

مديرة المدرسة: هي المسؤول الاول في المدرسة وتمثل رأس الهرم الاداري والاكاديمي فيها والمعينة رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم في الاردن لتمارس مهامها الادارية والفنية ومتابعة العملية التعليمية لتحقيق بيئة تعليمية ضمن أفضل الممارسات. ولأغراض الدراسة الحالية فيقصد بمديرات المدارس المديرات اللواتي يمارسن ادارة المدرسة للمدارس التي تشتمل على الصفوف الثلاثة الأولى وهي مجتمع الدراسة.

6.1 حدود الدراسة

الحدود البشرية والزمنية: تقتصر هذه الدراسة على مديرات المدارس التي تشتمل الصفوف الثلاثة الاولى، ومعلمات الصف في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي للفصل الدراسي الثاني2019-2018.

الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع هذه الدراسة على تقصي درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال.

الحدود المكانية: يقتصر البعد المكاني على مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي.